رهان لبنان على المؤتمر الدولي لدعم الجيش في روما اليوم

بري يحذّر من استمرار مقاطعة جلسات مجلس النواب وتقرير أمني يكشف مخططاً لاقتحام مقره بالسيارات المفخخة

بيروت ـ عمر حبنجر

مواعيد لبنانية مهمة هذا الاسبوع، اليوم الثلاثاء ينعقد في روما مؤتمر دولي لتسليح الجيش اللبناني، وغدا الاربعاء جلسة نيابية جديدة لانتخاب رئيس للجمهورية محكومة بعدم الانعقاد، وبعده الخميس جلسة تشريعية مخصصة لإقرار سلسلة الرتب والرواتب، مهدد نصابها بعدم الاكتمال كالعادة اعتراضا من فريق 14 آذار على عقد جلسات تشريعية بغياب رئيس الجمهورية.

وبعيدا عن الملفات الداخلية الشائكة تشارك 45 دولة في مؤتمر من أجل إظهار الدعم السياسي الدولي للجيش اللبناني بصفته أداة الاستقرار في المنطقة، كما أعلنت وزيرة الخارجية الايطالية التي زارت لبنان أخيرا.

ومن المقرر أن يحضر اجتماع روما وزراء خارجية ودفاع الدول المعنية، ويتمثل لبنان بوزير الخارجية جبران باسيل ووزير الدفاع جبران مقبل.

وقال ديرك بلامبلي الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الذي سيشارك في المؤتمر: ان المؤتمر سيشكل خطوة لتكريس الافكار حول ماهية الاحتياجات الاضافية للجيش في ظل الخطة الخماسية التي كانت وضعتها قيادته.

وأضاف: ان من مندرجات القرار الدولي 1701 نقل بعض صلاحيات «اليونفيل» الى الجيش عبر تمكينه تدريجيا من القيام بمهام القوات الدولية. ولغاية اليوم لم تأت مساعدات تصب في هذا الهدف.

بلامبلي أبدى خشيته من أن يؤثر المشغور الرئاسي على الثقة بلبنان.

وفي هذا الوقت أشاد مجلس الجامعة العربية بالدور الاساسي الذي يقوم به الجيش والقوى الأمنية في الدفاع عن لبنان وصون الأمن والاستقرار، مشددا على تضافر الجهود الدولية من أجل إنجاح المؤتمر الوزاري في روما اليوم، متبنيا قراراته السابقة بشأن التضامن مع لبنان ودعم جيشه، وآخر قرار قمة الكويت في مارس الماضي والذي نص في فقرته الثانية على تأمين حاجات الجيش اللبناني ماديا وماليا بحسب المبادرات الدولية القائمة.

وعلى الصعيد الداخلي، واستباقا للجلسات النيابية والوزارية، قال الرئيس نبيه بري إن التعاون بين السلطات لا يعني أنه اذا تعطل لسبب ما، تتعطل السلطات الاخرى، متسائلا عما اذا كان البعض بصدد اعتماد تعريف جديد للتعاون، ومحذرا من المخاطر المترتبة على هذا النهج غير المسؤول.

النائب ميشال عون مستقبلا وزير الداخلية نهاد المشنوق في الرابية امس (محمود الطويل)

الجيش يعثر على نفق تحت أرض مخيم فلسطيني وسلام يؤكد الإمساك بزمام الأمن والمشنوق أعلن المواجهة مع الإرهاب

مصادر لـ «الأنباء»: عون يتجه لطرح الانتخابات النيابية قبل الرئاسية

ويرفض بري مقاطعة نواب 14 آذار وخاصة المسيحيين منهم للجلسات النيابية التشريعية، قبل انتخاب مجلس النواب لرئيس الجمهورية، في رد ضمني على مقاطعة نواب 8 آذار وضمنهم نواب كتلة عون، جلسات انتخاب رئيس الجمهورية، قبل التوافق على العماد عون.

وفي هذا الوقت نشرت صحيفة «السفير» أمس تقريرا حول نتائج التحقيق في مخطط لاغتيال الرئيس نبيه بري، كشف النقاب عنه في فبراير الماضي. وذكر التقرير أن المخططين وصلوا الى مرحلة متقدمة من المراقبة قبل أن تكشف خيوط الخطة، حيث أظهرت التحقيقات وفق «السفير» أن أحد الأشخاص الذين كلفوا بمراقبة مداخل مقر مجلس النواب في عين التينة لتحديد نقاط الضعف والحماية تمكن من الوصول سيرا على الأقدام الى نقطة قريبا جدا من المقر.

وفي إطار الاستطلاع تمكن شخص يقود دراجة نارية بداعي انه عامل «دليفري» تجاوز حواجز المقر وصولا الى محيطه.

وكشفت المعلومات أن المخططين أعدوا لهجوم انتحاري يستند الى تفجير سيارتين مفخختين الواحدة تلو الأخرى لتحطيم خط الدفاع عن مقر رئيس المجلس ومن ثم تمهيد الطريق أمام سيارة مفخخة ثالثة كان على سائقها تفجيرها في باحة المقر مباشرة.

وثمة سيناريو آخر يعتمد الاقتحام بواسطة 7 دراجات نارية يقودها انتحاريون محزمون بالمتفجرات تفتح الطريق لاقتحام المقر.

وفي هذا السياق أعرب مصدر امني عن خشيته من ان تكون خلايا ارهابية نائمة استيقظت او انتعشت بعد تطورات العراق، وسط احتمال وجود مثل هذه الخلايا في بعض المخيمات والنقاط الشمالية والبقاعية.

وذكرت صحيفة «السفير» ان الجيش اكتشف نفقا يمتد لمسافة طويلة تحت الارض من داخل احد المخيمات الفلسطينية الى خارجه، وقد نفذت قوة من الجيش عملية مداهمة وتمشيط لهذا النفق ودفع تحت رقابة مخابراتية مشددة.

في هذا الوقت، اكد رئيس الحكومة تمام سلام على ان الوضع الأمني ممسوك ومضبوط وأنه يعتزم تفعيل عمل الحكومة، لأنه لا يجوز تعليق مصالح المواطنين، ولذا فإنه سيدعو الى جلسة لمجلس الوزراء هذا الاسبوع.

وفي السياق الأمني اتفق على انه لا ضرورة لدعوة مجلس الدفاع الأعلى الى الاجتماع برئاسة نائب رئيسه، الذي هو رئيس الحكومة، مع إبقاء المجال مفتوحا لعقد اجتماعات ذات طابع امني، بدلا من اجتماع مجلس الدفاع الأعلى الذي يرأسه دستوريا رئيس الجمهورية.

إلى ذلك، زار الوزير نهاد المشنوق امس حيث التقى العماد ميشال عون مؤكدا ان الحوار مستمر ولن يتوقف، وقد حقق الكثير من الايجابيات منها الاستقرار الحكومي والاستقرار السياسي في البلد، وقال ان انتخابات الرئاسة بحاجة الى المزيد من النقاش بين الأفرقاء لانتخاب رئيس توافقي، وقد ناقشت معه التعيينات واستكمالها، كما اكدنا انه لا خلاف حول آلية عمل الحكومة في ظل الفراغ الرئاسي.

وأشار الى انه لم يأت حاملا رسالة، مع انه ممثل تيار المستقبل في الحكومة، والحوار حقق الاستقرار الحكومي وساهم في إقرار الخطة الأمنية، وقد ساهم هذا الحوار في العديد من الإنجازات.

وحول مناشدته رئيس الحكومة تمام سلام تشكيل حكومة مصغرة، قال ان النقاش يدور حول تشكيل خلية ازمة.

وأضاف هناك اصرار من جهتنا وتفاهم مع العماد عون ان تعمل المؤسسات الدستورية، وبرأيي يجب على الحكومة والبرلمان ان تعمل في كافة الامور التي تهم الناس، وهناك رأس ثاني يؤكد ضرورة العمل على الامور الاستراتيجية فقط.

وقال لن نتخلى عن تحالفاتنا مع 14 آذار، وعن دعمنا ترشيح د.سمير جعجع.

في هذا الوقت تقول معلومات لـ «الأنباء» إن العماد ميشال عون يتجه الى طرح إجراء الانتخابات النيابية وفق القانون الحالي 1960 معولا على نتائج انتخابية توفر له فرصة الوصول الى رئاسة الجمهورية بالاستغناء عن بعض الفرقاء في مجلس النواب.

في غضون ذلك تستمر الاتصالات من بكركي وإليها لعقد اللقاءات المارونية على مستوى القيادات وفي طليعتها لقاء العماد ميشال عون والدكتور جعجع.

مصادر القوات اللبنانية تحدثت عن امور كثيرة يجب ان تتوضح من قبل الفريق الآخر، كالسلاح خارج الشرعية والموقف من تدخل حزب الله في سورية، ومن التعيينات الإدارية في الدولة التي لم يتمكن عشرة وزراء لعون في الحكومة السابقة من تحقيق اي مطلب مسيحي او تحقيق اي تقدم عملي على صعيد توازن السلطة.

جنبلاط: علينا الانحناء للعاصفة كسنابل القمح المليئة

المختارة ـ عامر زين الدين

يعتزم رئيس جبهة «النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط التوجه الى باريس في الساعات القليلة المقبلة للقاء الرئيس سعد الحريري، وسيرافقه الوزير وائل بوفاعور الذي أعد الموعد بتكليف من جنبلاط.

وكان جنبلاط اعتبر مساء ان الرياح الشديدة تعصف بالعراق وسورية، وعلينا في لبنان ان ننحني كما سنبلة القمح المليئة كي تمر العاصفة حفاظا على ما تبقى من الدولة والمؤسسات والكيان والتعددية. ورأى جنبلاط في احتفال حزبي اقيم في بعقلين ان الحوار هو هذا الأمر الوحيد الذي ينقذ لبنان الكبير.

الراعي غير متحمس لإطلاق مبادرة رئاسية جديدة

بيروت ـ محمد حرفوش

في المعلومات لا التحاليل ان البطريرك الماروني بشارة الراعي غير متحمس بعد لإطلاق اي مبادرة جديدة تتصل بالاستحقاق الرئاسي قبل حصوله على ضمانات جدية، وتجاوبا على هذا الصعيد بعدما لمس ان كل المبادرات التي اطلقها سابقا في شأن هذا الاستحقاق لم تحقق اي نتائج.

وأشارت المعلومات الى وجهة نظر داخل بكركي، يعكف الراعي على دراستها، وهي تتعلق بإمكانية عقد مؤتمر وطني مسيحي يهدف إلى إرساء مصالحة مارونية جامعة وتطرح خلالها الهواجس بين الأطراف المتنازعة على ان يسبق ذلك دعوة اللجنة السياسية التي تضم ممثلين عن الأحزاب المارونية الأربعة الكتائب والقوات اللبنانية والمردة والتيار الوطني الحر تحضيرا للمؤتمر واستمزاج الآراء بشأن إمكانية جمع عون وجعجع.

وتحدثت المعلومات عن ان الراعي لم يحسم بعد خطواته المرتقبة باستثناء عزمه على سلوك اي منحى يؤدي الى انتخاب رئيس بما في ذلك اللجوء الى الرأي العام والقوى السياسية للحض على إنهاء الشغور الرئاسي.

مصدر وزاري لـ «الأنباء»: نحذر من فوضى دستورية إذا لم يسارع إلى انتخاب رئيس للجمهورية

بيروت ـ داود رمال

جدد مصدر وزاري وسطي دعوته إلى الاسراع في التوافق على انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وعدم اطالة أمد الشغور في موقع الرئاسة الأولى الذي بدأ يتسلل شللا الى المؤسسات الدستورية ويهدد الانتظام العام بالمخاطر.

وقال المصدر لـ «الأنباء»: لقد ثبت ما سبق ان حذرنا منه قبل انتهاء ولاية الرئيس العماد ميشال سليمان، من ان الانقسام بين الأفرقاء السياسيين يجب ان يستدرك، إما بفتح حوار جدي يوصل الى رئيس توافقي، وإما بالتحسب المسبق لعدم شغور الرئاسة عبر آلية دستورية تؤمن استمرارية الموقع لحين انتخاب رئيس جديد.

وكشف المصدر ان الصيغة التي كانت اكثر تداولا في اللقاءات هي أن يصار الى تعديل دستوري بحيث تصبح ولاية رئيس الجمهورية اربع سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة وتنطبق على الرئيس الحالي، أي يكمل ولاية دستورية لسنتين إضافيتين، غير ان هذا المقترح لم يخضع للنقاش من المرجعيات الأساسية، وجوبه برفض من قوى مختلفة ما أوصلنا الى الشغور.

واعتبر المصدر أن القوى، التي رفضت تعميم ما ينطبق على المؤسسات الدستورية الاخرى بالبلد على رئاسة الجمهورية لجهة الاستمرارية، عليها تحمل المسؤولية التاريخية أمام الشعب في الإسراع بانتخاب رئيس جديد للجمهورية وعدم التعود على الاستمرار من دون رئيس.

وحذر المصدر من الفوضى الدستورية التي قد تشهدها البلاد جراء تسلل الشغور الى المؤسسات الاخرى لاسيما مع اقتراب دعوة الهيئات الناخبة الى انتخاب مجلس نيابي جديد، الأمر الذي سيدخل لبنان في خضم تداخل الاستحقاقات، واذا تعذر لجهة انتخاب رئيس للجمهورية فسيعاد للمرة الثانية لجهة التمديد للمجلس النيابي، وهذا ان حصل فسيشكل إدانة لكل الذين يعرقلون الى الآن الانتخابات الرئاسية.

أخبار وأسرار لبنانية

● **بري في موقع «المتلقي»**: يؤكد الرئيس نبيه بري أمام زواره أنه ليس في وارد طرح أي أفكار بشأن الاستحقاق الرئاسي في ضوء بعض التجارب التي مر بها سابقا، وأنه يقف الآن في موقع «المتلقي» ومستعد للبحث في أي أفكار يتلقاها.

● **تناغم بين السنيورة وجعجع**: اعتبرت دعوة الرئيس فؤاد السنيورة إلى الشريك الآخر (فريق 8 آذار) إعلان مرشحه للرئاسة أو التوافق على مرشح بديل، متناغمة مع مبادرة د. سمير جعجع الذي دعا فريق 8 آذار الى النزول مع مرشحه إلى جلسات الانتخاب أو التوافق على اسمين لانتخاب أحدهما في مجلس النواب.

● **كلام لافت للنائب قبيسي**: توقف مراقبون عند تصريح للنائب هاني قبيسي المقرب من الرئيس نبيه بري، والذي رأى في مبادرة رئيس حزب «القوات اللبنانية» د. سمير جعجع «مخرجا محتملا من الازمة إذا تعامل معه الجميع بجدية وتنازل البعض عن مواقفه» (تقديم ثلاثة اقتراحات للخروج من أزمة الفراغ الرئاسي) الأول أن ينزل العماد عون إلى الجلسة النيابية ونخوض الانتخابات جميعا ومن ينجح نهنئه، والثاني لنتفاهم كقوى 14 آذار معهم على اسمين يكونان بالحد الأدنى من اقتناعاتنا وننزل إلى المجلس لننتخب أحدهما، والثالث أنا جاهز لأي اقتراح آخر إذا كان هناك أي اقتراح».

وقال قبيسي لـ «لبنان الحر»: «ان لبنان لا يحتمل في ظل هذه الظروف تعطيل المؤسسات»، مشددا على «ان لبنان لا يمكن ان ينتظر ستة اشهر للاتفاق على رئيس للجمهورية».

● **حوار عون ـ الحريري مستمر**: قال عضو «تكتل التغيير والإصلاح» النائب آلان عون حول الحوار مع «تيار المستقبل»: «الحوار مستمر في كل الملفات: قانون الانتخاب، رئاسة الجمهورية والانتخابات النيابية. لم ينضج بعد التفاهم على انتخاب رئيس جمهورية، لكن قد يثمر الاتفاق في أي لحظة لأن الارضية مهيأة بناء على نظرة مشتركة للمرحلة المقبلة... والرئيس سعد الحريري مقتنع بأن العماد عون سيكون رئيسا توافقيا في حال انتخابه لكنه بحاجة لمزيد من الوقت لاقناع فريقه».

● **الفاتيكان يرفض استقبال المرشحين للرئاسة**: تكشف مصادر ان أكثر من مرشح في لبنان سعى لزيارة الفاتيكان، فكان الجواب واحدا وواضحا برفض استقبال مرشحين عشية الاستحقاق الرئاسي وعدم التدخل بالاسماء باعتبار الاستحقاق الرئاسي شأنا داخليا لبنانيا. والمسؤولون في الفاتيكان يدعمون موقف البطريرك الراعي وكل القوى السياسية المهتمة بانتخاب رئيس بأسرع وقت، وهم يهتمون بشكل خاص بتخصيص الاستقرار على الساحة اللبنانية. ورغبة الفاتيكان في أن يصار إلى انتخاب رئيس جديد يجمع اللبنانيين بمعنى أن يكون توافقيا بعيدا عن أي تدخل منها بالاسماء.

● **ازمة دستورية**: رأى عضو كتلة «المستقبل» النائب باسم الشاب ان «الفراغ الرئاسي يقود الى ازمة دستورية ويؤثر سلبا على الوضع السياسي والاقتصادي للبنان»، مشيرا الى ان «هذا الفراغ سوف يؤثر بشكل خاص على موضوعين أساسيين هما صفقة تمويل الجيش اللبناني واصدار مراسيم للاستثمار في الغاز والنفط، لأن الحكومة في ظل الغياب الرئاسي ستصبح على الأرجح حكومة تصريف أعمال».

ولفت في محاضرة ألقاها في معهد «ولسون» في واشنطن حول الفراغ الرئاسي في لبنان وأثره على تخطي لبنان العاصفة الإقليمية، في حضور سفير لبنان في واشنطن انطوان شديد وحشد من خبراء الشرق الأوسط، إلى أن «هناك فرقا بين الفراغ الحالي على رأس الهرم السياسي اللبناني وذلك الذي حصل في العام 2008، إذ لا توجد اليوم الدينامية السياسية الاقليمية التي كانت وراء اتفاق الدوحة. فالسطوة الايرانية عبر حزب الله لا يقابلها أي ثقل سياسي غربي أو اميركي. وهناك قوى اقليمية ابتعدت عن الساحة اللبنانية مثل تركيا وقطر، بينما الغرب لم يعد مهتما مثل السابق. كما ان هذا الدعم لقوى 14 آذار لم يعد كما كان عليه».

واعتبر انه لا يمكن ان «يأتي رئيس من دون موافقة المملكة العربية السعودية التي لديها قوة ڤيتو، على الرغم من أنه ليس لديها حضور عسكري منظم في موازاة حزب الله. وهي الوحيدة اليوم التي تواجه إيران في غياب أي دور اقليمي او غربي آخر، وخصوصا في ظل حوار اميركي ـ ايراني ـ وأوروبي ـ إيراني».

أبدى خشيته من إغراق لبنان في تداعيات اللعبة الشيطانية بالعراق

علوش لـ «الأنباء»: إذا وصل عون إلى الرئاسة فلن يحكم إلا بقايا دولة وشعباً منقسماً على نفسه

بيروت ـ زينة طبارة

د.مصطفى علوش

رأى القيادي في تيار المستقبل النائب السابق د.مصطفى علوش، أن انهيار الجيش العراقي بشكل مفاجئ وسريع أمام داعش يرسم علامة استفهام كبيرة حول الجهة التي تنظم وتمول وترعى هذا التطور الدراماتيكي والخطير، خصوصا في ظل المراقبة الأميركية الدقيقة عبر الأقمار الصناعية والقوى الاستخباراتية المباشرة، معتبرا ان التحرك الداعشي وما تبعه ويتبعه من المشهد العراقي هو جزء يسير من سيناريو جهنمي كبير للوصول إلى انتزاع حلول جذرية في الملفين السوري والعراقي، وقد يحمل في أبعاده تغييرا في الخارطتين السياسية والجغرافية للمنطقة. وعليه، أعرب علوش في تصريح لـ «الأنباء» عن خشيته من إغراق لبنان في تداعيات هذه اللعبة الشيطانية بسبب إصرار حزب الله على المشاركة في الحرب السورية وتعطيله للانتخابات الرئاسية، فضلا عن إصرار العماد عون على الانغماس في لعبة حزب الله وتهديده بتعطيل عمل الحكومة، داعيا بالتالي إلى اتخاذ إجراءات سياسية وأمنية حاسمة تحول دون تمدد اللهب العراقي إلى لبنان، وذلك عبر تنفيذ إعلان بعبدا كونه الرؤية الوحيدة القادرة على تحصين الساحة اللبنانية من المخطط الخبيث الذي تشرف إيران وأعوانها على تنفيذه بهدف تغيير النظام اللبناني وتقسيم لبنان وفقا لمبدأ الثلاثية المذهبية (سني شيعي ومسيحي).

وردا على سؤال، لفت علوش إلى أن أكثر ما يدعو للأسف هو أن العماد عون لم يع بعد أن كلا من الأسد والحرس الثوري الإيراني يستخدمه بواسطة حزب الله لتدمير البنية السياسية والعسكرية والاجتماعية للبنان الدولة والكيان، مؤكدا انه اذا وصل عون الى رئاسة الجمهورية في ظل خياراته السياسية الراهنة، فإنه لن يحكم إلا بقايا دولة وشعبا منقسما على نفسه لا يثق به ولا يؤمن بشخصه رئيسا، معتبرا بالتالي أن أسهل الطرق وأقصرها أمام العماد عون لوصوله قويا إلى قصر بعبدا هو تصالحه مع نفسه عبر اتفاقه مع مسيحي قوى 14 آذار، وما دون ذلك سيبقى مجرد غطاء لسلاح الولي الفقيه ومشاريعه في لبنان.

هذا، ولفت علوش إلى أن الاقتراح الهمايوني للعماد عون بإجراء انتخابات نيابية قبل انتخاب رئيس للجمهورية، فضلا عن اقتراحه مؤخرا تغيير النظام إلى رئاسي لانتخاب الرئيس من الشعب ما هو إلا عقم في الرؤية العونية وضرب من الخيال، معتبرا انه ليس غريبا على من يخوض الانتخابات الرئاسية وفقا لمعادلة «أنا أو لا أحد»، ان ينسف الدستور واتفاق الطائف، ويغامر بالبلاد من أجل تحقيق حلمه بالجلوس على كرسي الرئاسة، متسائلا من جهة ثانية: كيف يمكن للعماد عون أن يقنع الرئيس الحريري وغيره من القيادات اللبنانية بـ «وفاقيته» المفاجئة وهو بالأساس لا يؤمن بأن مسيحيي 14 آذار جزء أساسي في المعادلتين السياسية والطائفية، وأن لكل منهم الحق كل الحق في الترشح لرئاسة الجمهورية.

وختم علوش، مؤكدا انه ايا يكن القرار الذي سيتخذه العماد عون خلال اليومين المقبلين، فإن اتفاقه مع الرئيس الحريري يبدأ من اتفاقه مع مسيحيي قوى 14 آذار، وكل الاستعراضات الشمشونية التي يطلقها العماد عون لن تعبد أمامه الطريق للوصول إلى قصر بعبدا.